



تونس 13 أبريل 2010 (وات- تعريب عنبر بالضيافى) - تنطلق يوم الجمعة 23 أبريل الجاري وتواصل إلى غاية 2 ماي 2010 الدورة 28 لمعرض تونس الدولي للكتاب، والتي يحتضنها على مدار البوoth السابقة، فضاء قصر المعارض بالكرم وذلك بمشاركة أكثر من 30 بلدا و 323 عارضا يمثلون دور النشر في مختلف المجالات المعرفية والأدبية والعلمية



يتكون إلى مختلف الثقافات والحضارات.

ويتعرف فعاليات هذه الدورة برميحها ثقافية ثرية إلى جانب حضور لمبدعين كبار من العالم العربي ومن خارجها إضافة إلى احتفاء خاص بالأدب الليبي ومشاركة بارزة وتميزة لدول الاتحاد الأوروبي من خلال جناح ضخم تشرف عليه إسبانيا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي.

كما سينظم على هامش هذه الدورة احتفاء الاستشارة الوطنية حول الكتاب والمطالعة، التي كانت قد انطلقت خلال الدورة السابقة للمعرض.

وسيكوّن رواد وضيوف الدورة 28 لمعرض تونس الدولي للكتاب على موعد مع برمجة ثقافية تجمع بين "الابتاع والمؤاسسة" فقد تمت برمجة ندوة دولية تحت عنوان "الكوفي والمخطوط في الفكر والأبداع"، وجزر دراسي حول "الكتاب في وسائل الأعلام"، ومائدة مستديرة تتناول موضوع "الأنتر والتشوع الثقافي"، وفاء حول "الأبداع في لغة الأخر، والأخر في لغتنا" بالاشتراك مع المركز الوطني للترجمة وبدعوة من الفضا بعنوان "نهاية الحلم أم استعادة السريق" بالتعاون مع اتحاد الكتاب التونسيين.

ومثلما جرت العادة خلال البوoth السابقة فإن إدارة المعرض تعرض على استضافة عدد من الكتاب والمبدعين يتشكون إلى ثقافات مختلفة سيشاهدون بحضورهم في أحداث حركية وجدك ولغاش سواء بين أجنحة المعرض من خلال اللقاء مع الجمهور أو عبر مشاركتهم في مختلف الفعرات الثقافية والفكرية المبرمجة على هامش المعرض في هذا الإطار تمت دعوة الكاتب الصيني الكبير ليون سينغ لوف، والروائي المصري يوسف زيدان صاحب رواية "هزاريل" التي أثارت جدلا واسعا داخل الساحة الأدبية المصرية والعربية جعلت منه أحد أشهر كتاب الرواية في العالم والأدبية العربية أعلام مستغاضين بمناسبة صدور كتابها "سبيات، تور" وكولينا معوم وفابيلوم جيلبا، وحين رويد الذي ينشر أعماله في دار "الطيار" العالمية والناشر على جائزة هونكور1990، ولارول هاربات باك مدير مجموعة "سندباد" للنشر وأوليفي باروت المنتج بغاء "تي في 5".

وبهذه البرميح المميزة والموازية لثقافات وحراك المشهد الثقافي التونسي والدولي، فإن معرض تونس الدولي للكتاب الذي يستعد للاحتفاء بمرور ثلاثة عقود على بعثه أصبح يعد من أقم التظاهرات الثقافية الدولية، فهو ليس مجرد معرض تجاري لتسويق الكتاب، بقدر ما هو حدث ثقافي عالمي، ومواسية سنوية للتعور، والاطلاع على آخر الأصدارات في عالم الكتاب والنشر إضافة إلى كونه فرصة للتلاقي بين المفكرين والمصممين من مختلف الأقطار والفترات بما يقدم صورة "تونس منارة ثقافية على الدوام" كما ورد في النقطة الثامنة عشرة من البرامج الرئاسية للفترة 2009-2014.

فيما الحدث الثقافي الذي تنتظره سنويا النخبة وكذلك عامة الناس، استطاع أن يتجاوز البعد التجاري الذي يحصره في منطق البيع والشراء ويغدو المصفاة، التي فضاء وتبخر لعهد البوoth، وفعرات الفاش والثقافات الفكرية التي تشهد جميعها إقبالا كبيرا من طرف رواد المعرض ومشارك فيها أدباء وكتاب ومبدعون من تونس والخارج على أن أقمية البعد التنشيطي والثقافي لا يلغي كونه يمثل ملتقى للمثقفين بصناعة الكتاب مع بعضهم البعض، ومع ضاع الثقافة من مبدعين وكتاب، للتأكيد على أن الكتاب المنطوق، ورفرف التور الهائلة في تكنولوجيايات الاتصال الحديثة وقيمة شبكة الأنترنت وجعلها إلى أداة رئيسة في نشر المعرفة والتواصل، ما يراك ضامنا فهو "خير أبس وهليس".